بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صدق توم باراك وهو كذوب!

الخبر:

المبعوث الأمريكي توم باراك عن الشرع: "هذه القيادة الرائعة تأتي مرة واحدة في الحياة". (الحدث، 2025/11/17)

التعليق:

إنْ قول المبعوث الأمريكي عن عميلِهم أحمد الشرع إنَّهُ قائدٌ رائعٌ ومُحَنَّكٌ في تنفيذِ مخطَّطاتِهم، لَهُوَ صدقٌ، وهو كذوب. وكذلك لم يجدوا عميلاً مثلَه صراحةً في تبعيته لهم. فهو يقوم بالعملِ بإتقانٍ، وَفْقَ ما يُرضيهم، مع أنَّه لو عمِل معهم بكلِّ ما أُوتيَ من قوَّةٍ فلن يرضَوْا عنه، يقول الله تعالى: ﴿**وَلَن تَرضى عَنكَ اليَهودُ وَلَا النَّصارى حَتّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُم قُل إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الهُدى وَلَئِنِ اتَّبَعتَ أَهواءَهُم بَعدَ الَّذي جاءَكَ مِنَ العِلمِ ما لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصيرٍ**﴾، وكذلك يخبر الله جل وعلا عن المنافقين الذين يقومون بإرضاءِ أعداء الإسلام بقوله سبحانه: ﴿**ها أَنتُم أُولاءِ تُحِبّونَهُم وَلا يُحِبّونَكُم**﴾.

لكنَّ السؤالَ الذي يطرحُ نفسه: كيف لكم يا أهلَ الشام أن ترضَوْا بعميلٍ يخنعُ ويصرُّ على إرضاءِ الكافر، أن يحكمَكم ويأخذَ بأيديكم إلى الهلاكِ والذلّةِ والندامة، في الدنيا قبلَ الآخرة، وأنتم قاعدون صامتون، لا تُحرّكون ساكناً؟!

فيا إخوتَنا في الشام، يا جندَ اللهِ الغالب، يا أحفادَ خالد، قوموا لشرعِ ربِّكم، وخذوه بقوّة، مع الرائدِ الذي لا يكذبُ أهلَه؛ من يملكُ القرارَ السياسيَّ والعمليَّ برجالِه المخلِصين الواعين، فاعملوا معه لتكونوا خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس، فتخضعَ لكم قوى الكفرِ والعجم، ويؤدُّوا لكم الجزيةَ عن يدٍ وهم صاغرون، وتثأروا لإخوانِكم المظلومين في كل مكان.

وهذا كلّه لا يتحقّق إلا في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاجِ النبوّة.

﴿**قُل هَل تَرَبَّصونَ بِنا إِلّا إِحدَى الحُسنَيَينِ وَنَحنُ نَتَرَبَّصُ بِكُم أَن يُصيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذابٍ مِن عِندِهِ أَو بِأَيدينا فَتَرَبَّصوا إِنّا مَعَكُم مُتَرَبِّصونَ**﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

فادي السلمي – ولاية اليمن